لكنه بتقسيم استدراك على قوله وما سوى ذلك فجائز
دفع به توهم تساوي الصور في الجواز فالقبيح رفع
الصفة الخ اي لما فيه من خلو الصفة من ضمير يعود على
الموصوف وذلك ثمان صور لان المجرد من الضمير
معمولا كان او مضافا اليه المعمول اما محلى بال او لا فهذه
اربع صور تضرب في صورتي الصفة بثمان لما يري اي في
الاربع الثانية وقولي من ان الخلو عن الضمير اي كما هو
المذهب الكوفي لقيام السببية في المعنى يعلم منه
ان القبح بانتفا السببية في اللفظ ودليل الجواز اي
من السماع بيهمة بضم الموحدة الفارس الذي
لا يدري من اين يوتي لشدة باسه وباوه متعلقة بمنيت
بضم الميم وكسر النون مخففة اي ابتليت شهم
بفتح الشين المعجمة قوي القلب ذكية قلب فاعل شهم
مجذ بفتح الميم وفتح النون وكسر الجيم مشددة
اخره دال معجمة اي مجرب للامور لاذي كهام اي لا صاحب
سيف كهام بفتح الكاف اي كليل سنوا اي يبعد عن
الاصابه والضعيف نصب الصفة المنكرة المعارف
مطلقا اي لما فيه من اجرا وصف القاصر مجرى وصف
المتعدي كذا في التصريح قال سم ومقتضاه ان الصفة
المعرفة كذلك الا ان يفرق بان في المعرفة اعتمادا على ال وان
كانت معرفة على الاصح نظرا الى القول بانها موصولة فقويت
قوة الفعل بخلاف المنكرة لكن ينافي هذا اعتراض الموضح فى باب
الاضافة ذلك مع تعريف الصفة والمعمول اه وقد

اعترض

اعترض الشهاب في شرح التوضيح على الموضح بانه كان الاولى له التمثيل
لحسن الوجه قال سم ولما كان الاجرا المذكور دون خلو الصفة
من ضمير يعود على الموصوف في القبح جعلوا هذا القسم ضعيفا
والذي قبله قبيحا اه وقد اسلفنا في باب الاضافة ان بعض
ما عبروا عنه هنا بالضعف عبروا عنه هناك بالقبح فما هنا
فلا ينافي ما هنا جعلهم هناك الاجرا المذكور قبيحا وقوله مطلقا
اي سوا كان تعريفها بال او بالاضافة ودخلت تحت ما ذكر
ثمان صور هي الباقية بعد ان تسقط من انواع السببي
النكرة الموصوفة والمضاف اليها والمجرد والمضاف اليه
وجرها اياها قيل وجه الضعف ما فيه من شبه اضافة
الشي الى نفسه كما سيذكره الشارح وقيل وجهه ان فيه زيادة
ضمير غير محتاج اليه ولهذا استثني المعرف بال والمضاف
الى المعرف بها لانه لا زيادة فيهما وهذا التوجيه اولي لانه عليه
يظهر وجه استثنا الصورتين المذكورتين لا يقال يرد على
الوجهين انهما موجودان في الصفة المعرفة فهلا قالوا
بضعف الجر والنصب مع الصفة المعرفة بال ايضا دون الامتناع
لانا نقول لما وجد معهما في الصفة المعرفة شي اخر مقتضي
امتناع الجر بها منعناه فاندفع اعتراض البعض بذلك على
التوجيه الاول فتامل ودخل تحت هذا ست صور هي بقية
الثمان المتقدمة بعد استثناهما وجر المقرونة
الخ وجه ضعفه ما تقدم من ان المبرد يمنعه وذلك اي
الضعيف او المذكور من النصب والجر وحسن وجهه
اعاد الواو هنا وفي قوله والحسن الوجه الخ دون غيرهما اشارة

الصورتين اللتين